

## درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-01-01

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا ايها الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذي امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها  
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخل - 00:00:00

قولوها حتى يؤذن لكم. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكي لكم. والله بما تعلمون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير  
مسكونة والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قل - 00:00:30

مؤمنين يغضون من ابصارهم ويحفظون فروجهم. ذلك اذكي لهم ان الله خبير وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن ولا يبدين  
زيneathن الا ما ظهر منها ولا يبدين زينتهن او اباء بعولتهن. او - 00:01:00

او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى او بنى اخوانهن او نسائهم او ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من  
الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين - 00:01:50

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحوا. جزاك الله خير الحمد لله هذا توجيه رباني للمؤمنين يتعلق باداب البيوت ومن  
ذلك انه تعالى المؤمنين ان يدخلوا بيوتا غير بيوتهم الا بعد الاستئناس وهو الاستئنان - 00:02:30

والسلام حتى تستأنف وتسلم على اهلها الاستئنان فيه انا اهل لاهل يا اهل البيت اما مفاجأة بدون استئنان فذلك مما يزعجهم ويؤذنهم  
ذلك هو خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا في احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم - 00:03:25

اذا لم يكن في البيوت احد فلا تدخل بيوت الناس الا بعد استئذنهم استئذنهم يعني وهم وان لم يكونوا في هاته يستأذنوا تستأذن  
صاحب البيت ان تدخل بيته الخالي من من اهله فان لم تجده في احدا فلا تضره حتى يؤذن لكم - 00:03:57

وان قيل لكم ارجعوا اذا استأذن الانسان وقيل له ارجع فعليه ان يسمع ويطيع ويرجع. لا يبالغ ويلاح لطلب الدخول ذلك اذكي لهم ان  
الله خبير بما تعلمون ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم - 00:04:23

كذلك اذا كان للانسان شيء في هذا البيت فله ان يدخله لحاجة لان له سبب دخوله عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير  
مسكونة. فيها متع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون - 00:04:46

ومن الاداب في دخول البيت وفي غيره غض البصر ولهذا جاء في الحديث انما من اجل البصر. لان الانسان اذا دخل وهو ينظر بانه  
يطلع على خصوصيات الناس وعورات الناس - 00:05:11

انما جواب الاستئنان من اجل البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعني يحد من من النظر الى احوال الناس وامور الناس تغض  
ابصارهم عن ما حرم الله عليهم من النساء الاجنبيات - 00:05:34

او المردان ويحفظوا فروجهم فامر بالوسيلة ثم امر بالغاية الغائب من غض البصر هو حفظ الفرج فامر الله اولا بغض البصر ثم امر  
بحفظ الفرج الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم كما قال تعالى - 00:06:01

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم. فانهم غير ملومين ثم امر المؤمنات بما امر به المؤمنين من غض  
البصر وحفظ الفرج وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:06:31

فعلى الرجال ان يغضوا ابصارهم عن النساء وعلى النساء ان يغضبن ابصارهن عن النظر الى الرجال ثم نهاهن عن ابداء الزينة

الداعية الى النظر اليهن والوقوع في فتنتهن فتنة النساء - 00:06:48

ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها والزينة تشمل الحلي وتشمل الثياب كلها زينة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالثياب زينة.  
قال الله الا ما ظهر منها. واحسن ما قيل في الزينة الظاهرة هي الملابس - 00:07:14

اه الظاهرة التي ترتديها المرأة وتستر بها جسدها وتستر بها ثيابها الداخلية فهي معذورة في ظهور هذه الزينة الظاهرة ثم قال تعالى  
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى اخر من من ذكر - 00:07:34

وهوئاء هم المحارم ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهم الازواج او اباء بعولتهم وابنائهم او ابناء بيوتهم او اخوانهم او بني  
اخوانهم او بني اخواتهم او نسائهم هوئاء كلهم يجوز ابداء زينة لهم واظهار الزينة لهم - 00:08:02

ونساء وطولها او نسائهم قيل المراد المؤمنات فلا تبدل المرأة زينة للمرأة الكافرة النساء الكافرات ليسوا من نساء ليسوا من نساء  
المؤمنات او التابعين غير اولي الابت من الرجال. وهم الذين ليس عندهم ميل الى النساء - 00:08:34

ليس عندهم الغريزة الجنسية خير اولي الاربدة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصغير الذي لا يعرف  
امور النساء وامور الجنس اما الذي يميز بين الحسناء والشوهه فهذا لا يجب على المرأة ان ان تحتجب منه - 00:09:03

وفي هذا العصر صار عند الاطفال ثقافة ثقافة كما يسمونها ثقافة جنسية ويعرفون آلام امور النساء وامور الجنس والعلاقة بين  
الرجال والنساء فعل المؤمنات ان ان يحتاجين من من الاطفال - 00:09:36

وهذا اكثرا ما يكون مع التمييز ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين لا يظربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وهو الخلقة قال  
الخير خال زينة تلبسها النساء في ارجلهن - 00:10:05

فاما ضربت برجلها صار له طنين نهينا لهية المؤمنات ان يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن الخلال خفي. لكنها اذا ضربت  
برجلها واصطكت بالرجل الاخر صار له طنين فظهر - 00:10:35

ثم ختم الله هذه الوصايا بقوله وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فعلى المؤمنين ان يتوبوا الى مما وقع او قد يقع  
منهم منها المخالفات لهذه الاداب وكذا - 00:11:02

اما البلاء وعمت البلوى في المسلمين بالتهاون بهذه الاداب فيما يتعلق بالنظر وفيما يتعلق بالحجاب حصل منهم التعاون بالحجاب  
ومن الرجال والنساء التهاون بالنظر كذلك ويدخل في ذلك النظر الى الصور - 00:11:29

صور النساء الرجال على على الجميع ان يغضوا ابصارهم عن النظر الى الى الذوات الحقيقية او الى الصور لأن في الصور فتنه ولها  
من وسائل الاعلام الخبيث اشاعة صور صور المرأة - 00:12:02

ولا لا يكون يعني له شأن عندهم الا ان توجد فيه عنصر كما يقولون عنصر المرأة ولها من برامجهم المسلسلات المشتملة على يعني  
الاختلاط بين الرجال والنساء وما يتبع ذلك من المحاورات ومن الكلمات والنظارات - 00:12:27

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه  
الله تعالى قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الايات - 00:13:04

قيل معنى قوله حتى تستأنسو اي تستأنذنوا. وكان ابن عباس يقرأ حتى تستأنذنوا. ويقول تستأنس خطأ هنا الكاتب وكذلك كان يقرأ  
ابي ابن كعب وقراءة المعروفة تستأنس الاستئذان. وقيل الاستئذان طلب الانس. وهو ان ينظر هل في - 00:13:34

في انسان فيؤذن لهم اني داخل. وقال الخليل الاستئذان الاستبصار من اي ابصرت. وقيل هو ان يتكلم بتسبيبة او تكبيرة يتناول  
يتناول يؤذن اهل البيت. وجملة حب. ما اقرب الاوقات انه بمعنى الاستئذان لأن الاستئذان فيه - 00:14:17

اناث واستئذنات وقول ابن عباس ما يروى عن ابن عباس ان هذا خطأ من الكاتب هذا خلاف ما اجمع عليه الصحابة بين الصحابة  
اجمعوا على كتابة المصحف وكتبوا هذا الحرف تستأنس - 00:14:49

القول بأنه خطأ من الكذب هذا يفتح باب للشك في في القرآن نعم وجملة حكم الاية انه لا لا يدخل بيت الغير الا بعد السلام  
والاستئذان واختلفوا في انه يقدم الاستئذان ام السلام؟ فقال قوم يقدم الاستئذان فيقول - 00:15:12

قولوا ادخل سلام عليكم. ل قوله تعالى حتى تستأنسوا اي تستأنسوا وتسلموا وعلى اهلها. والاكثر من على انه يقدم السلام. فيقول سلام عليكم. الدخل قل وفي الاية تقديم وتأخير تقديرها التاء تسلم على اهلها وتستأنن - [00:15:40](#)  
وكذلك هو في مصحف عبد الله ابن مسعود. وروي عنه. وهكذا علم النبي صلى الله عليه وسلم المستأنن ان يقول السلام عليكم.  
الدخل وانكر عليه قوله || فعلمه الاستسلام بان يقول السلام عليكم الدخل؟ نعم. وروي عن كلدة ابن حنبل - [00:16:10](#)  
انا دخلت على النبي صلى الله عليه ابو رؤبة. وروي عن كلدة ابن حنبل. قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسلم ولم استأنن. وقال النبي صلى الله عليه صل - [00:16:37](#)

ارجع فقل السلام عليكم ادخل وروي عن ابن عمر ان رجلا استأنن عليه فقال الدخل فقام ابن عمر؟ لا. فامر بعضهم الرجل ان يسلم  
فسلم وقال بعضهم ان وقع بصره على انسان قدم السلام. والا - [00:16:57](#)

زمن استئنان ثم سلم وقال ابو موسى الاشعري وحذيفة يستأنن على المحارم ومثله عن الحسن. وان كانوا في دار واحدة يتتحنون  
حركوا ادنى حركة. اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن - [00:17:27](#)

محمد عبدالله ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار الانسان في بيته وفي ومن فيه محارمه بعد ما يدخل يسلم وينبه  
حتى لا يفجأهم ويدخل عليهم فجأة لا يطلب منه ان يقف عند الباب ويسلم ويستأنن كالاجنبي - [00:17:57](#)

لكنه يتتحن او يحرك يعني نعله ومشيته حتى يشعر به من في بطن البيت. نعم. قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عبد  
الرzaق قال اخبرنا معمر عن سعيد الجليلي عن ابي سعيد الخدري قال - [00:18:29](#)

سلم عبد الله ابن قيس على عمر ابن الخطاب ثلاث مرات فلم يأذن له فرجع فارسل عمر في في اثره فقال ما راجعت اذا سلم احدكم  
ثلاثا فلم فليرجع. قال عمر لتأتيني على ما تقول ببينة. والا لافعالن بك كذا وكذا غير انه قد - [00:18:55](#)

او عده قال ف جاء ابو موسى الاشعري متყعا لونه وانا في حلقة جالس. فقلنا فما شأنك؟ فقال سلمت على عمر فأخبرنا خبره فهل سمع  
احد منكم من رسول الله صل - [00:19:25](#)

وسلم قالوا نعم كلنا قد سمعه قال فارسلوا معه رجلا منهم. حتى اتي عمر فاخبره بذلك عن ابي سعيد الخدري وفيه قال ابو موسى  
الاشعري قال رسول الله صل - [00:19:45](#)

ادا استأنن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع. قال الحسن الاول اعلام والثاني في مؤامرة والثالث استئنان بالرجوع. قوله عز وجل  
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها اي ان لم تجدوا في البيوت احدا يأذن لكم في دخولها فلا تدخلوها. حتى يؤذن لكم وان قيل لكم  
ارجعوا - [00:20:05](#)

سوف ارجع يعني اذا كان في البيت قوم فقالوا ارجع فليرجع. ولا يقف على الباب ملازما هو اذكي لكم يعني الرجوع. اطهر واصلح  
لكم. قال قتادة اذا لم يؤذن له فلا يقعد على الباب - [00:20:35](#)

ان للناس حاجات اذا حضر ولم يستأنن وقعد على الباب منتظرا فاز وكان ابن عباس يأتي بباب الانصار لطلب الحديث فيقعد على  
الباب حتى يخرج يستأنن فيخرج الرجل ويقول يا ابن عم رسول الله لو اخبرتني فيقول هكذا امرنا ان - [00:20:55](#)

تطلب العلم اذا وقف فلا ينظر من شق الباب اذا كان الباب مردودا. اخبرنا احمد بن عبدالله قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال  
اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا - [00:21:25](#)

انا عبد الرzaق قال اخبرنا ما امر عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من ستر الحجرة  
وفي يد النبي من من ستر الحجرة. من ستر نعم. نعم. وفي يد النبي صل - [00:21:45](#)

صلى الله عليه وسلم بدوا. فقال لو علمت ان هذا ينظرني حتى اتى لطعنت بالمدرى في عينيه. وهل الجوع الى الاستئنان الا من اجل  
البصر. اخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال - [00:22:05](#)

قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا سفيان عن ابي زناد عن العرج عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن - [00:22:25](#)

فحذفته بحصاد ففقط عينه ما كان عليك جناح. قوله تعالى والله بما تعلمون عليم لانه الذي ينظر في الناس بغير اذنهم معتدي فلا حرمة له يعني من نوع دفع الصائل - 00:22:45

قوله تعالى تلات ايات الاستئذان قالوا كيف بالبيوت التي بين مكة والمدينة والشام وعلى ظهر الطريق ليس فيها ساكن فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة اي بغير - 00:23:09

استئذان فيها متاون لكم يعني منفعة لكم واختلفوا في هذه البيوت فقال قتادة هي الخانات والبيوت والمنازل المبنية للسابلة اليها ويأوها امتعتهم اليها. جاز دخولها بغير استئذان. والمنفعة فيها بالنزول - 00:23:39

ايوا ايوا المتعاب والاتقاء من الحر والبرد. وقال الاصل انها ماذون فيها هي. ما بقيت في الطرق لايوا المرة هاي الا الله ينتفع بها الا تفتقر لا يفتقر دخولها الى اذن نعم - 00:24:05

وقال ابن زيد هي بيوت التجار وحوانيتهم التي بالاسواق يدخلونها للبيع والشراء وهي المنفعة. وقال ابراهيم النخعي ليس على حوانيت السوق اذن. وكان ابن سيرين اذا فجاء الى حانوت السوق يقول السلام عليكم الدخل ثم يلتج؟ وقال عطاء هي البيوت الخربة - 00:24:29

المتعاه وقضاء الحاجة فيها من البول والغائط. وقيل هي جميع البيوت التي لا ساكن لها لان الاستئذان انما جاء لان لا يطلع على عوره. فان لم يخف ذلك فله الدخول بغير استئذان - 00:24:59

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون. قوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم لا الله الا الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:25:19

على الله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في اشجارها وظلالها وثمارها. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:25:53

من نعيم الجنة ما فيها من الغراس الاشجار والنخيل وانواع الاشجار من الطلح والسدر والاعناب والله ذكر العباد بذلك تشويقا لهم وترغيبا وتعريفا لهم بالدار التي اعدها الله للمتقين لا الله الا الله - 00:26:25

نعم اشجارها نوعان ما اشجارها نوعان منها ما له في هذه الدنيا مثال اني كالسدر اصل النبق مخصوص مكان الشوك من ثمر ذوي الوان اني يا سيدي المخدود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسکوب - 00:27:12

نوع له نظير في الدنيا ونوع لا نظير له في الدنيا الذي له نظير نتصوره نعرفه لانه موافق له في الاسم وان اختلفت الحقائق نوع لا نظير له وهذا الذي لا نظير له لا نتصوره ولنا لا داعي لا نعرف اسمه ولا نتصور - 00:27:46

ثمرة وهذا الذي لا نظير له لم نخبر به الا الا مجملنا الا بطريق الاجمال نعم هذا وظل السدر من خير الظلال ونفعه الترويج للابدان وثماره ايضا ذات منافع من بعضها تاريخ ذي الاحزان - 00:28:15

طبعا السيد يقال له النذر بعض الناس العربي واسمه اللغوي وجاء في القرآن ذكر السدرة المنتهي ايه اخبار الرسول ان ثمرها كقلال هجر رحمة كبيرة وسمى الله السير في في الاية في سورة الواقعة - 00:28:57

ابو اليدين مع اصحاب اليدين في سجن مأْخُود ويعلم ان هذه الاشجار هي كأنها في في النوع الثاني من الجنات يا اصحاب اليدين اما اما السابقون فلهم شأن اخر. واسجاره واسجار جنتهم - 00:29:47

نوع اخر ولعله مما لا واما لا نظير له في الدنيا اشجار الجنة السابقين لم ينوه بها انما ذكر الفاكهة باجمال عاليهم ولدانهم مخلدون واباريق وكأس لا يصدعون عنها ولا يدركون وفاكهه مما يتخيرون مجلمه - 00:30:09

لم تسمى نعم احصائيك والطلح وهو الموز منضود كما نضدت يد باصبع وبنان نعم. او انه شجر البوادي موقرا حملها مكان الشوك في الاغصان رحمه الله اقول مهارة وقدرة على النبض - 00:30:51

نعم وكذلك الرمان والاعناب والنخل التي منها القطف دواني. الله اكبر الله اكبر. نعم. هذا نوع ما له في هذه الدنيا نظير كي يرى بعيان. هذا هذا النوع الثاني الذي لا نظير له - 00:31:25

فلا نعرف اسمه ولا نتصور تمره نعم يكفي من التعداد قول الها من كل فاكهة بها زوجان. نعم متشابها في اللون مختلف الطعوم فذاك ذو الوان كما في سورة البقرة واتوا به متشابهة - [00:31:53](#)

كل ما رزقوا منها من ثمرة ارغا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل قيل في الدنيا وقيل رزقه من قبل في الجنة وهو وهو الصواب الثاني. نعم او انه متشابه في الاسم مختلف الطعوم فذاك قول ثاني. نعم - [00:32:25](#)

وانه وسط خيار كله فالفحل فيه ليس ذا ثنيان. نعم او انه لثمارنا ذو شبه في اسم ولون ليس يختلفان. او اي. او وانه لثمارنا ذو شبه في اسم ولون ليس يختلفان - [00:32:49](#)

هذا احد القولين في الاية من اهل العلم من يضعفه يقول ان اهل الجنة ليسوا كلام يعني تمعوا في هذه الدنيا بانواع الفواكه الصواب انهم اتوا بمتشابه وقوله كلما رزقا منها من ثمرة بل رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل يعني مثل يعني امس - [00:33:19](#)

يعني جاءهم طاف عليهم الولدان بنوع ثم طافوا عليهم بنوع اخر مشابه له. فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل. نعم لكن بهجتها ولذة طعمها امر سوا هذا الذي تجدان في الاكل عند منالها وتلذها من قبل العنان. طاف عليهم - [00:33:49](#)

يطاف عليهم بصحاب من ذهب واكواب وفيها ما تشتته الانفس وتلذ الاعيin يعني فيه متعة منظرا ومحيرا قال ابن عباس وما بالجنة العليا سوى اسماء ما تريان يعني الحقائق لا تماثل هذه وكلاهما في الاثم متفقان - [00:34:22](#)

نعم هذا رمان وهذا عنب وهذا عنب. لكن مع التباين في الحقائق نعم وغرسها في المسك ذاك الترب للبستان نعم. وكذلك الماء الذي يسوق به يطيب ذاك الورد للظمآن - [00:35:04](#)

الورد احسن لك الماء الذي يسوق به يا طيب ذاك الورد للظمآن نعم. واذا تناولت الشمار نظيرتها فحلت دونها ابي مكانى كلما انقطفوا من ثمرة حل مكانها اخرى اكلها دائم وظلها - [00:35:31](#)

نعم واذا تناولت الشمار انت نظيرتها فحلت دونها بمكانى. لم تنقطع عبدال ولم ترقب مسیر الشمس من حمل الى ميزان الله اكبر الله ثم الدنيا لها وقت يعني تتتوفر وتتضاجع وكذا - [00:36:11](#)

اما ثمار الجنة ليس لها وقت. فهي دائمة على حد قوله تعالى اكلوها دائم وظلها نعم ان ترقى للقنو في العيدان. بل تلك القطوف فكيف ما شئت انتزعت بأسر المكان اسأل الله - [00:36:46](#)

نسأل الله من فضله لا الله الا الله ثمار الدنيا لا لا يصل اليها ولا الا بجهد النخلة الا ان يعانون من اهل النخيل يعانون في وقطف الرطب يعانون يحتاجون الى صعود - [00:37:21](#)

ولها ناس متخصصون في رقي النخل يشير ابن القيم الى ان ثمار الجنة وثمار نخيل الجنة لا يحتاج الى شيء من من ذلك قطوفها دانية نعم ولقد اثار بان الساق من ذهب رواه الترمذى ببيان - [00:37:54](#)

نعم. قال ابن عباس واتيك الجذوع زمرد من احسن الالوان في تعليق على هذا السلام عليك يقول هنا الزمرد هو الزبرجد وهو حجر كريم اخضر الليل اللون شديد الخضراء شفاف - [00:38:31](#)

يعني منه ما يسمونه بالاحجار الكريمة على مرجع المعجم الوسيط ومقطوعات همومنا الكرب الذي فيها ومن سعف من العقيان وثمارها ما فيه من عدم كامثال القلال فجلدوا الاحسان. العجم اسم للنوى يسميه بعض الناس في بعض اللغات عجب - [00:39:21](#)

والناس يقتربوا هي التي نسميتها العبس بعضهم يسميه فصم وبعضهم يسميها عجب والله تعالى يقول فالكلام ان الله فالق الحب والنوى النواة هو ما في ما في بطن التمرة من ذلك الجسم - [00:40:24](#)

نعم وظلالها ممدودة ليست تقى حرا ولا شمسا وان اذاني حرا ولا شمسا لعدم ذلك. لعدم وجود ذلك ليس هناك شمس تتنقى بذلك الظلاء والممدود كما قال تعالى وظل ممدود - [00:40:56](#)

وليس المقصود منه ان يقي حرا او شمسا لانه لا شمس يرون فيها شمسا ولا زهريرا نعم او ما سمعت بظل اصل واحد فيه لسير الراكب العجلان نعم حجر كريم ها - [00:41:32](#)

يبى له تفسير كل هذه الكتب يقولون معروف حجر معروف السلام عليكم نعم من معجم الغنى هو حجر كريم يمتاز بشفافيته

وحضرته خلاص عرفا انه انه نوع من الاحجار الجيدة يعني الجميلة - [00:42:11](#)  
واننا وان لونه الظاهر الخزنة نعم او ما سمعت بظل اصل واحد فيه لسير الراكب الاجلاني. مائة تنسيني قدرت لا تنقضي. هذا لعظم  
الاصل والافتان ولقد روى الحدري ايضا ان طوبا قدرها مائة بلا نقصان - [00:42:39](#)

تنفتح الاكnam منا عن لباسهم بما شاءوا من الالوان الله اكبر الله اكبر نسأل الله من فضله تفتح اكمام هذه الشجرة  
بما شاءوا من اللباس يعني ملابس - [00:43:19](#)

كما يقال جاهزة. ملابس جاهزة يختارون منها ما شاءوا من الالوان. نعم قال رحمة الله تعالى فصل في سماعها للجنة نعم اقرأ تعليق  
الشيخ محمد العراس الله اليكم قال الشارح رحمة الله تعالى - [00:43:52](#)

يعني ان اشجار الجنة نوعان نوع له شبيه في هذه الدنيا وذلك كالسرد الذي هو شجر النبق كما قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب  
اليمين في سدر مخصوص ومعنا مخصوص قال قتادة - [00:44:28](#)

الموقر الذي لا شوك فان سدر الدنيا كثير الشوك قليل الثمر وفي الاخرة بالعكس من هذا لا شوك فيه وفيه الثمر الكثير الذي قد  
اثقل اصله روى الحافظ ابو بكر - [00:44:47](#)

احمد بن سليمان النجاشي عن عامر بن عن عامر بن سليم او عن عامر بن سليم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقولون ان الله لا ينفعنا بالاعراب ان الله لا ينفعنا بالاعراب ومسائرهم - [00:45:06](#)

قال اقبل اعرابي يوما فقال يا رسول الله ذكر الله في الجنة شجرة تؤدي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي قال  
السرد فان لو فان له شوكا مؤذيا - [00:45:27](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه سليم الله تعالى يقول في سدر مخصوص خضر الله شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة فانها  
لتثبت ثمرا. ففتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيه لون يشبه الآخر - [00:45:45](#)

هذا ومن فوائد السرد ان ظلاله من خير الظلال وانفعها واسدها ترويحا للابدان كما ان الاكل من ثمرته يجلب الفرح ويذهب الاحزان  
ومنها ايضا الطلح وهو شجر الموز. قال تعالى وطلح منضود - [00:46:09](#)

يعني نضي ثمرة نضي ثمرة وترابكم ستراه في سباته كما مضت نضي ناصي والبنان في نظمت نظمت كما نضي نضي نضي  
كما نضي ناصي والبنان في الكف وتفسيط الطلح بالموز هو المعروف عن ابي سعيد. وابن عباس وابي هريرة وعكرمة  
ومجاهد وغيرهم - [00:46:30](#)

وقيل هو شجر عظام من من شجر العظام واحدته طحة وهو شجر كثير الشوك سيجعل الله مكان كل شوكة منها ثمرة. فيها سبعون  
لونا من الطعام لا يشبه لونا منها الاخر كما ورد في الحديث - [00:47:01](#)

وكان علي رضي الله عنه يقرأ في طلع منظود فعلى هذا يحتمل ان يكون صفة اخرى لسرد ومنها ايضا الرمان والنخيل والاعناب. التي  
دنت قطوفها وتدلث ثمرتها لأكلها. قال تعالى فيهما فاكهة - [00:47:21](#)

ونخلو ورمان وقال ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وقال رحمة الله تعالى واما النوع الثاني من اشجار الجنة فليس له نظير في هذه  
الدنيا تراه العيون وهو كثير لكن يكفي من ولكن يكفي من عبده قول الله تعالى فيهما من كل فاكهة زوجان - [00:47:40](#)

ويؤتى اهل الجنة بالثمر متشابها. كما قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان جنات تجري من تحتها الانهار. كلما رزقوا منها  
من ثمرة رزقا قالوا هذا. قالوا وهذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها - [00:48:08](#)

واختلف فيما يكون التشابه. فقيل يكون متشابها في اللون مع اختلاف الطعم. قال بهذا طائفة منه ابن مسعود وابن عباس ومجاهد  
والربيع بن انس وغيرهم. قال يحيى بن ابي كثير عشب الجنة الزعفران وكثبانها المسك - [00:48:34](#)

عليهم الولدان بالفاكهة فیأكلونها ثم يأتونهم بمثلها. فيقولون هذا الذي جئننا به انفا فيقول لهم الخدم كلوا فان اللون واحد والطعم  
مختلف. وقيل ان التشابه في الاسماء مع اختلاف الطعم ولا - [00:48:54](#)

من قال بهذا وقيل معنى متشابها اي يشبه بعضه بعض في الحسن فهو خيار كله لا رذل فيه. قال بذلك الحسن وقتادة وابن جريج

وغيرهم وعلى هذا فالمراد بالتشابه التوافق والتماثل - 00:49:13  
وقالت طائفة اخرى ان معنى الاية ان ثمر الجنة يشبه ثمر الدنيا في الاثم واللون ولكنه ابهر منه منظراً والذ طعمه. فاكلها يلتذ بها عند تناولها اعظم لذة. ومن قبل ذلك - 00:49:32

عيناه بحسن مرأى. قال ابن وهب قال عبد الرحمن بن زيد يعرفون اسمائه كما كانوا في الدنيا. التفاح بالتفاح والرمان بالرمان وليس هو مثله في الطعم وقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. ومعنى هذا ان الحقائق - 00:49:50

مختلفة غير متماثلة يرويه بالعكس ما في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء والماء الواحد الاسماء واحدة والحقائق مختلفة متباعدة  
ومعنى هذا ان الحقائق مختلفة غير متماثلة فليس النخل كالنخل ولا الرمان كالرمان ولا اللبن كاللبن ولا العسل كالعسل وغير ذلك.  
ولكن الاسماء متفقة - 00:50:14

ولكن يجب ان يكون هناك قدر مشترك بينهما يصح اطلاق الاسم على كل منهما كما سيأتي وقال رحمة الله هذه مسألة وهي اثبات  
القدر المشترك لانه بدون القدر المشترك لا يفهم المراد ابدا - 00:50:52

انما نفهم المراد بالقدر المشترك. فنفهم من اللبن انه شراب وان العنبر فاكهة وان الرمان فاكهة وان السنديس واستبرق ملابس وثياب  
فلو لم يكن هناك قائد مباشرات ما فهمنا المراد من هذه الاسماء - 00:51:10

الامور الغائية لا تعرف الا بمعرفة الاسماء الحاضرة مع مع ثبوت قدر مشترك بين الشاهد والغائب وهذا يذكره العلماء في شأن الجنة  
وفي شأن اسماء الله وصفاته فلا بد من قدر مشترك - 00:51:36

يقول ابن تيمية بهذا الحرف ولو ذلك لما فهم الخطاب نعم وقال الشارح رحمة الله تعالى فما اطيب هذه الشمار التي غرسنا اشجارها  
في ارض المسک الذي هو تراب الجنة ثم - 00:52:08

سقيت بماء هو اطهر ماء وانقاذه. واعذب مورد للظامeni الصاد واحلاه. وهذه الشمار اذا تناولت منها ثمرة خلق الله مكانها اخرى. فشمارها  
لا تنقطع ابدا. بل هي متتجدة دائمة. وهي توجد حين توجد نظيرتها مهياً - 00:52:28

للقطايف فلا تنتظر نزول الشمس من برج الحمل الى برج الميزان. الذي هو او ان نضوج ثمار الدنيا وهي ايضاً غير ممنوعة على  
من اراد تناولها فلا يحتاج ان يصعد الى قنواتها ليقطفها ليقطفها كما هو الحال في - 00:52:49

بل هي قطف مذلة منقادة ودانية قريبة. يقطف منها يقطف منها كيف شاء. قائماً او قاعداً او مضطجعاً وينتزعها بايس قدرة. ولقد  
روى الترمذى في جامعه من حديث ابي حامد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:53:09

صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقاها من ذهب. وقال ابن المبارك حدثنا سفيان عن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال نخل الجنة جذوعها من زمرد اخضر وكربها ذهب احمر - 00:53:29

وسعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها امثال القلال والدلال اشد بياضا من اللبن واحلى مذاقا من العسل والبن  
من الزيدة ليس فيها عجب. واما ظلال الجنة فظليلة - 00:53:49

دودة لكنها لا تحمي من حر ولا شمس اذ لا حر ولا شمس هناك. قال تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. روى اكرم عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال الظل الممدودة شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسيرراكب المجد - 00:54:09

في ظلها مئة عام في كل نواحيها فيخرج اليها اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم يتهدتون في ظلها. قال ينتهي بعضهم فيشتهي بعضهم  
ويذكر لهو الدنيا فيرسل الله ريحها من الجنة فتحرك تلك - 00:54:29

يرى بكل لهو كان في الدنيا. وروى ابن وهب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ما طوبى؟ قال شجرة  
في الجنة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها. انتهى. نسأل الله - 00:54:49  
الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وكل هذا مبين في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الواقعه وسورة الرحمن.  
وسورة الانسان وايات اخرى في سور القرآن - 00:55:07

كلها تفصيل لما اعد الله لاولياءه. والجنة كلها اعدها الله للمتقين. اعدت للمتقين محمد تفضل اه في بعض احسن الله اليكم احسن الله اليكم. يقول السائل ضاع مبلغ مالي من اخي - [00:55:54](#)

وانا التقطته ولم ارده. والان اه استحييت ان اخبره فما العمل حيال ذلك اما بطريقة ان تدخله في حسابه او ان تعطيه لانسان يوصله اليه ويقول هذا من انسان يقول هذا المال لفلان - [00:56:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تساهل النساء وخاصة الشابات عند محارمهن اه بلبس لباس ساتر للجسد اه لكن اه يكون على صدرها الظاهر ينبغي للمسلم ان تحتسب حتى عند محارمها - [00:57:33](#)

تحترم ولا تتعنت وتبدي مفاتتها وان لم يجب عليها الحجاب على وجهها وعلى شعرها ان تبدي تظاهر مفاتنها فعجيزتها وتلبس الثياب الضيقة او الشفافة لا عليها ان تلتئ انت ان ترتدي الثياب آآ الصفيقة - [00:58:04](#)

التي تستر لون بشرتها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا لدی اولاد وبنات قليل آآ ما يصلون ما ما يصلون والله هداية اعوذ بالله. نعم. يقول وتعبت معهم - [00:58:44](#)

امهم لا تلتفت ولا تسمع اي نصيحة منذ زمن آآ اتجاههم وحتى ان الاولاد والبنات اعتبروني عدوا لهم بسبب ذلك اه فما هو الرأي المناسب حيال ذلك تواصل جهود في - [00:59:19](#)

نصائح في نصيحتهم ولتكن بطريقة فيها تلطف يا اولادي يا بناتي يا ابني استعمل الفاظ التي فيها تلطف ليس فيها غلظة وخصوصة وتوبيخ وتهديد لأ الالفاظ التي فيها تودد حتى - [00:59:52](#)

لا يثير يعني حمياتهم وتشير غضبهم ادعوا الله الله هو الذي يصرف القلوب يهدي من يشاء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تقديم السلام وطرق الباب - [01:00:18](#)

ايهمما اولى اذا كان هناك من يسمع يعني قريب فقدم السلام واذا لم اكن هناك فقدم طرق الباب اذا لم يكن حولك فلا معنى للسلام اما اذا كان هناك يعني - [01:00:42](#)

كانت البيوت قريبة ابوابها قريبة من غرفها يناسب الصلاة اما الان مع سعة البيوت مساحات البيوت فلا ينفع ولا يناسب السلام على الجدار لا اطرق الباب بالوسيلة المناسبة وقد اتخذت من اجل سعة البيوت اتخذت الاجراس الان ووسائل - [01:01:09](#)

يعني حتى تسمع من في داخل البيت لو طرقت الباب اه كالمعتاد ما درى عنك احد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايهما احب الى الرسول صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي المدينة النبوية ام مكة المكرمة - [01:01:41](#)

مكة احب اليه لكنه اخرج منها حتى قال لولا انه لولا اني اخرجه منك ما خرجت فهي احب البقاع الى الله فهي احب البقاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:09](#)

ولكنه تركها لله وهاجر اقامة دين الله هيأ الله له انصارا في المدينة وهاجر اليه مؤمن من احياء نواحي الجزيرة اجتمع في المدينة المهاجرون والانصار صارت المدينة هي مركز الدولة الاسلامية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الخلفاء الراشدين - [01:02:32](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عقد الزواج قبل رمضان فهل آآ يجب علي ما يجب على الزوج لزوجته علما باني لم ادخل عليها اما النفقه المعروفة عند الفقهاء ان لا تجب عليك الا بعد ان تتسلم الزوجة - [01:03:02](#)

وتبني بها اما مجرد العقد فلا يجب النفقه لانها لا تزال يعني عند ابويها وانت لا تتمكن من من غايتها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الموكس - [01:03:37](#)

المسجد حتى تشرق الشمس سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس بعد صلاة الفجر في المسجد حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس - [01:04:05](#)

حسناً نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة جرت العادة عندنا عند القاء التحية قول السلام عليكم مع رفع السبابة اليمنى فما حكم ذلك لا داعي الى رفع السبابة - [01:04:25](#)

لكن اذا كان يسلم علي بعيد فمن الممكن ان ترفع يدك للإشارة الى انك تسلم اذا كان المسلم عليه بعيد ويرأك فانه لا يسمعك فترفع  
يدك يعني تبين له انه تسلم عليه فيرد عليك السلام - [01:04:56](#)

السلام اذا بالقول وبالإشارة المعينة لايصال السلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصلى لخسوف القمر اذا وقع الخسوف بعد  
صلوة الفجر حيث آان سلطانه فقد خرج يقول الفقهاء هنا لا تصل بعد - [01:05:23](#)

بعد يعني بعد طلوع الفجر لا تصلى لانه كما قال السائل سلطان. سلطانه ان معه في الليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يلزم  
لصوم السبت النية نعم لا الصيام لمن لم يجب على النية من الليل - [01:05:52](#)

هذا في الفرض والنافلة الا ان النافلة المطلقة الصيام المطلق يجوز بنية من النهار انك ما نويت واصبحت ولم تأكل شيئا ثم بدا لك ان  
تصوم فتنوي ولو ظهرها - [01:06:28](#)

ان الصيام المعين فهو كالفرضية يحتاج الى نية من الليل وان لم تتبه الى ان الى نهارا فالصيام ناقص اذا قدر انك صمت خمسة ايام  
من السبت وفي اليوم السادس لن تنوی الا في وسط النهار. معناها انك صمت خمسة ايام ونصف بس - [01:06:46](#)

لانه انما يحتسب للانسان من وقت نيته في النهار. من وقت النية فلم تكن السبت اذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صمت  
ثلاثة ايام بنية الابيات البيض في شهر شوال - [01:07:20](#)

فهل تحسب لي من الابيات السبت اذا نويت ذلك صح يمكن ان تجمع في العبادة الواحدة بين النبيتين كما في الصلاة تصلي الركعتين بنية  
سنة الوضوء او الراتبة كذلك - [01:07:42](#)

اجمع بين النبيتين كذلك يعني لو صمت في شوال الاثنين والخميس بنية السبت صح يجتمع لك النيتان والله يجمع لك هذا وهذا.  
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم التساهل - [01:08:02](#)

اه في الفطر عمدا في صوم القضاء هذا لا يجوز. اهل العلم يقولون صوم القضاء يجب اتمامه لا شرع فيه وجب عليك ان تتم. ولا  
يجوز لك ان تفطر لانه لانه واجب - [01:08:24](#)

وفطرك ابطال له. والله تعالى يقول ولا تبطلوا اموالكم احسن الله اليكم يقول السائل لا يمكنني ادراك صوم شوال بعد قضاء ما علي من  
رمضان فهل يجوز ان اصوم السبت من شوال قبل القضاء؟ لا - [01:08:43](#)

لا ينبغي القضاء واجب هذا دين في ذمتك فاده ثم فعل النافلة ولكن في الامر في الامر فسحة اذا فاتك شوال فصم السبت في ذي  
القعدة نافلة والامر فيها واسع - [01:09:12](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من نصيحة للنساء في هذه الاونة التي تساهلنا بالحجاب نعم النصيحة هاي نقول للمؤمنات  
اتقين الله اتقين الله حافظن على الحجاب ولا تفتتنا الرجال - [01:09:35](#)

لا تفتن الرجال بالتبرج والسفور يذكرون قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ولاظرben بخمرهن على جيوبهن ولا يضرben  
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن واذا المرأة تهاونت بالحجاب ثم تسببت - [01:10:01](#)

لفتنه بعض الرجال فعليهما مثل اثم من وقع في فتنتها لانها هي المتسبة في افساده وايقاعه فيما حرم الله عليه نعم من النظر او ما  
فوقه. نعم احسن الله اليكم - [01:10:32](#)

اه انتهى الحمد لله لا اله الا الله - [01:11:00](#)